تأريخ الأفلاج وحضارتها — تعريف بالكتاب

توثيق رقمي — جاهز للرفع على Internet Archive

المرجع الأساسي: كتاب "بلدة العَمَار بين الماضي والحاضر" — عبدالرحمن بن سعود آل فهيد آل مغيرة، الطبعة الأولى 1446هـ (ضمن قائمة المصادر والمراجع، ص 121).

بطاقة الكتاب

البند	التفصيل
العنوان	تأريخ الأفلاج وحضارتها
المؤلف	الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن ناصر آل مفلح الجذلاني
تقديم	العلّامة حمد الجاسر
سنة النشر	1413هـ / 1992م
الطبعة	الأولى
عدد الصفحات	يَتجاوز 400 صفحة
الناشر	المؤلِّف
مكان النشر	الرياض، المملكة العربيّة السعوديّة

أهمّية الكتاب

يُعدّ كتاب تأريخ الأفلاج وحضارتها للشيخ عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذلاني من أهمّ المراجع الموثَّقة عن تاريخ محافظة الأفلاج ومنطقتها التاريخيّة في وسط المملكة العربيّة السعوديّة. تَأتي أهميّته من عدّة جوانب:

1) المؤلِّف

الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز آل مفلح الجذلاني من قبيلة الجدّالين (من الكثران من بني لام الطائيّة)، وهي قبيلةٌ تَستقرّ في الأفلاج، وتربطها بقبيلة آل فهيد آل مغيرة (سكّان قرية العمار) أصول مشتركة في بني لام من طيء. وكان المؤلِّف مُلِمّاً بتاريخ المنطقة معايشةً وبحثاً.

2) تقديم حمد الجاسر

قدَّم للكتاب العلّامة الكبير حمد الجاسر (1910-2000م)، شيخ المؤرّخين والنسّابين السعوديّين، وصاحب أبرز موسوعة نسبيّة سعوديّة جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد. هذا التقديم يَجعل الكتاب من سلسلة المراجع المُعتمَدة في الدراسات النجديّة.

3) التغطية الشاملة

يَشمل الكتاب:

- الجغرافيا التاريخيّة لمحافظة الأفلاج.
- القرى الرئيسيّة في الأفلاج (ومنها قرية العمار، ص 51).
- الأنساب القبليّة لسكّان الأفلاج (وفيه ذِكر آل فهيد آل مغيرة ورجالها، ص 156-157).
- العلماء والمشايخ (ومنهم آل عتيق في العمار، ص 184-188).
- المقرئون وقرّاء القرآن (ص 180).
- العادات والتقاليد.
- الأحداث التاريخيّة المؤثِّرة.

أهمّية الكتاب لتوثيق آل فهيد والعمار

الصفحات الحاسمة لتوثيق آل فهيد

اعتمد المؤلِّف عبدالرحمن بن سعود آل فهيد آل مغيرة على كتاب الجذلاني كأحد المراجع الأساسيّة في تأليفه لكتاب "بلدة العَمَار بين الماضي والحاضر"، وأشار إلى:

- ص 51: ذِكر قرية العمار وتأسيسها على يد آل فهيد.
- ص 156-157: التعريف بقبيلة آل فهيد ورجالها.
- ص 180: المقرئون في العمار.
- ص 184-188: آل عتيق وعلماؤهم في العمار.

هذا الاعتماد يَجعل كتاب الجذلاني ركيزةً مرجعيّةً لكلّ ما يُكتَب لاحقاً عن آل فهيد والعمار.

إثبات النسب

يَدعم الكتاب الانتساب القبليّ لآل فهيد إلى آل مغيرة من بني لام من طيء، إلى جانب توثيق المُغيري والجاسر.

مكانة الكتاب في الدراسات الإقليميّة

أصبح كتاب تأريخ الأفلاج وحضارتها مرجعاً لا غنى عنه لكلّ من:

- يَكتب عن محافظة الأفلاج أكاديميّاً أو إعلاميّاً.
- يُؤرّخ لقبائل المنطقة (الجدّالين، آل فهيد، آل بشر، آل المنيع، ...).

• يُوثِّق المعالم التراثيّة في الأفلاج (قرية العمار، الجامع القديم، متحف الشيخ شبيب).

• يَدرس النسب القبلي لبني لام في نجد.

محتوى الكتاب (الفهرس المختصر)

اشتمل الكتاب على أبواب رئيسيّة، منها (بحسب ما أشار إليه كتاب آل فهيد):

1. الموقع الجغرافي لمحافظة الأفلاج.
2. القرى والبلدات في الأفلاج.
3. قبائل الأفلاج وفروعها.
4. العلماء والمشايخ.
5. القرّاء والمقرئون.
6. الأحداث التاريخيّة.
7. العادات والتقاليد.
8. الفلج (نظام الريّ التقليديّ).

الترابط مع كتب أخرى

يَنتمي كتاب تأريخ الأفلاج وحضارتها إلى سلسلة المراجع المُعتمَدة التي تَتقاطع فيما بينها:

الكتاب	المؤلِّف	مكانته
المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب	عبدالرحمن المغيري	المرجع النسبي الأوّل لآل فهيد آل مغيرة
جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد	حمد الجاسر	المرجع النسبي العام للأسر النجديّة
تأريخ الأفلاج وحضارتها	عبدالله الجذلاني	المرجع التاريخيّ الأشمل للأفلاج
بلدة العَمَار بين الماضي والحاضر	عبدالرحمن آل فهيد آل مغيرة	المرجع التوثيقيّ الجديد للعمار وآل فهيد
عرض مختصر عن قرية ومركز العَمَّار	أحمد بن عبدالله آل فهيد	عرض رسمي 2022

كلٌّ من هذه الكتب يُحيل إلى الآخر، ممَّا يَجعل شبكة مراجعيّة متماسكة صعبة الطعن.

كيفيّة الوصول إلى الكتاب

النسخة المطبوعة من الكتاب نادرة الوجود اليوم. وتَتوفّر نسخة PDF رقميّة في:

- مجلّد المشروع الخاصّ بآل فهيد والقرية التراثيّة بالعمار (نسخة محفوظة لدى الأسرة).
- مكتبة الملك فهد الوطنيّة بالرياض.
- مكتبات الجامعات السعوديّة الرئيسيّة.

المراجع

1. آل فهيد آل مغيرة، عبدالرحمن بن سعود. بلدة العَمَار بين الماضي والحاضر. الطبعة الأولى، شوال 1446هـ. (يَستشهد بالكتاب في قائمة المصادر، ص 121).

2. آل مفلح الجذلاني، عبدالله بن عبدالعزيز. تأريخ الأفلاج وحضارتها. الطبعة الأولى، 1413هـ/1992م. الرياض.

3. الجاسر، حمد. جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد. 1981م.

4. المغيري، عبدالرحمن بن حمد بن زيد. المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب. القرن الرابع عشر الهجري.

كلمات مفتاحية للفهرسة

تأريخ الأفلاج، الأفلاج، تاريخ الأفلاج، الجذلاني، عبدالله بن عبدالعزيز الجذلاني، الجدّالين، الكثران، العمار، آل فهيد، آل مغيرة، بنو لام، طي، نجد، تاريخ نجد، حمد الجاسر، Al-Aflaj history, Al-Jadhlani, Al-Aflaj governorate.

ملف توثيقيّ معدّ في 1446هـ / 2026م — جاهز للرفع على Internet Archive.